ضيقة فيكثر فيها السدد وخصوصا عند ضعفها والنضاج وللمشمش لان دفع المواد المحتبسة في
العروق انما يسهل بعد النضج والتليين وبعد الادوية الحارة والباردة فللتحرز منها
الحاجة وهي الزعفران ففيه عطرية وتفتيح وانضاج وقبض والزبيب العجم ففيه حلاوة بها
يجلو ويفتح وينضج وفيه ادنى حموضة بها يقوي ويقلع وفي عجمه قبض يقوي لكن ينبغي
ان يجاد مضغه او يدق ناعما لتصغير اجزاء العجم فينفذ مع نفوذ اللحم والزبيب لذلك من
الاشياء الصديقة المشاكلة للكبد وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع والرازيانج
فانه عطري مقو للكبد مفتح لسدد وهذا ملين منضج محلل وفيه حلاوة وقبض يسير وفقاح الاذخر
فانه عطر منضج ملين مفتح فالبص والشراب الريحاني فانه مقو للكبد بعطريته وقبضه والغذاء
مفتح محلل منضج للفضول مرقق دافع لها والراوند فانه مقو للاعضاء الباطنة منشف لها
مفتح مجفف للرطوبات الفاسدة وفعله في الكبد اقوى وفيه قبض وحب الرمان فانه مقو
مقطع بالحموضة حال مفتح بالحلاوة والامبرباريس فان فيه قوة قابضة بها يقوي الكبد
ماء الهندبا المنضج بالقرع والاسفيوس اوبالعصر والهندبا بنفسه بسكرا وعسل فانه يفتح
من المرارة والبورقية ويقبض بما فيه من الجوهر الكثيف الارضي ومن المركبات
لما فيه من بزر الهندبا واصله والراوند والورد وشراب الاصول لما فيه بزر الهندبا
واصله والزبيب وفقاح الاذخر وقرص الامبرباريس لما فيه من الامبرباريس والورد والاذخر
ولك والراوند والسنبل وقرص الورد لما فيه الورد والسنبل والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان
غاية لما ذكر **سدد الكبد** اكثر حدوثها عن الحركة عقيب تناول الاغذية لان الحركة حينئذ
الغذاء والاندفاع تستقر في قعر المعدة فلا ينهضم جيدا وينفذ لذلك بسرعة فينفذ الى الكبد
غير منهضم فيحدث منه السدة في عروقها الضيقة خلقة خصوصا الاغذية الغليظة فان
الغائظ موجب للسدة فكيف اذا انضم معه عدم الانهضام كالبط وهي طعام يصنع
من اللحم والارز واللبن فاذا تكامل امداده باللبن جعل معها شيء من السكر والطبرزد
والقطائف

والقطائف وهي طعام يتخذ من الخبز الفطير الغير التام النضج ويحشى بالسكر والعسل والدبس
مع لب اللوز او الجوز والفستق ويصب عليه دهن الخل والحلاب والهريسة وهي معروف
وخصوصا اكثار الاغذية مع غلظها المزجة كالبط فان اللزج يتشبث بالعروق ويلازم
اجزاؤها بعضها بعض وخصوصا اكثار الاغذية الغليظة اي مع الغلظة واللزوجة حلوة
شديدة الانجذاب الى الكبد فانها لمحبتها لها لكثرة تغذيها بها تجذبها اليها قبل تمام انهضامها
وهذا كالخبيص وهو حلواء يعمل بان يغلى من السيرج رطل فيجعل عليه عند غليانه من الدقيق
الحواري رطل ويغلى حتى يفوح رائحته ثم يلقى عليه ثلثة ارطال من السكر او العسل او الدبس
ويطبخ بنار هادية ويحرك باسطام حتى تنفذ الدهن فيرفع واما الشراب الحلو فانه وان
فتح السدد الرئة لانه لطيف مقطع سيال غسال قوي الحرارة فيوسع الكبد لسرعة نفوذه اليها
لانه شراب الشراب من شانه ذلك لانه لطيف رقيق القوام حار سيال وشدة جذب الكبد له
قبل انهضامه لانه حلو عطر ومجاري الكبد ضيقة جدا فيصل الشراب اليها على فجاجة فيسدها
واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد نضجه لانه ينفذ اليها الماسريقا الكبد
فيتصفى على مجاريها الضيقة فلا يمكن ان يحدث منه سدة في المجاري الواسعة وبعد نضجه في
المعدة والكبد والعروق فيكون الواصل منه الى الرئة لطيفا جدا لا يمكن له ان يسدد فيها بل يفتح
سددها لما فيه من الانضاج والجلاء والغسل والتنفيذ والتلطيف واما من سام العثا
الحاجز الذي بين المري وقصبة الرئة على سبيل الرشح وهي ضيقة جدا لا يمكن ان يترشح منها
اليها الا ما كان فيها لطيفا جدا فلا يسد وبل يفتح وقد يحدث السدد من المأكولات الفاسدة
كالطين والجص والفحم فانها تخالط صفوة الكيلوس وتنفذ الى الكبد وترسب عنها في عروقها
الضيقة اثقال غليظة ارضية وتتراكم وتسد وقد تحدث السدة عن الفواكه الشديدة القبض
كالزعرور فانها تجمع اجزاء العروق بعضها الى بعض وتضمها من كل جانب فتنسد وقد تحدث
السدة من الاخلاط اما لكثرتها فتزدحم في العروق وتتراكم ولا ينفذ فيها بسهولة فيحتبس وتسد او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)